عربي عام (ألأسبوع الأول)

المستوى الثالث / قسم العلوم

المفعول المطلق

المفعول المطلق :هو الاسم المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده نحو (قرأت القرآن قراءة جيده)ف(قراءة)—في المثال مفعول مطلق لأنه ذكر لبيان نوع الفعل (قرأ)وسمي ب (الجار)كسائر المفاعيل الأخرى الآتيه٠

والأصل فيه ان يكون مصدرا –كما في المثال المتقدم –وقد يكون غير مصدر كما سيأتي ٠

أنواعه :ينقسم الى لى ثلاثة انواع هي:

١- المؤكد لعامله :نحو (قمت قياما)و (أنشدت القصيدة إنشاداً)

٢- المبين لنوع عامله :وهو المضاف نحو (قرأت الآية قراءة المجيد)

٣- المبين لعدد عامله (جئت الى المدرسة مرتين)٠

حكمه وعامله /حكم المفعول المطلق هو النصب وعامله واحد مما ياتي :

١- مصدر مثاله :كما في قوله تعالى (فإن جهنم جزاءكم جزاءاً موفورا)

٢- فعل مشتق منه كما في قوله تعالى(وكلم الله موسى تكليما)

٣- وصف مشتق منه أيضا كما في قوله تعالى(والصافات صفا) ف(جزاء)في الآية الأولى و (كلم)في الآية ألثانيه و(الصافات)في الآية الثالثة عوامل نصب لما بعدها من مفاعيل مطلقة وهي جزاء و(تكليما)و(صفا)٠

ما ينوب عن المصدر:

تقدم ان الأصل في المفعول المطلق أن يكون مصدرا ،وقد يأتي غير مصدر نائبا عن المصدر وذلك في المواد التاليه :

١–صفة المصدر الدالة عليه :نحو (سرت أحسن السير)و (اشتمل الصماء)ف(أحسن)و (الصماء)مفعولان مطلقان نائبان عن المصدر لأنهما صفتان دالتان عليه ،ولأصل فيهما (سرت سيرا احسن السير)و(اشمل الشملة الصماء)

٢– ضميرالمصدر :نحو (لا اعذبه احدا)اي (لا اعذب العذاب احدا)

٣– اسما اللأشارة المشار به الى المصدر :نحو (اكرمت اخي ذلك الاكرام)ف (ذلك)هنا –في محل نصب مفعول به مطلق لأنه اشير به إلى المصدر وهو (الاكرام)و (الاكرام)يعرب بدلا من اسم الاشارة أو عطف بيان ٠

٤ – المرادف نحو (فرحت جذلاً)

٥– المشارك للمصدر في مادته ،وهو على ثلاثة اقسام :

أ– اسم المصدر :نحو (توضأ المصلي وضوءاً)

ب– اسم العين : نحو (والله انبتكم من الأرض نباتا)

ج– مصدر لفعل آخر : نحو ٠وتبتل اليه تبتيلا)

٦– مايدل على نوع المصدر ك نحو (رجع القهقري)

٧– ما يدل على عدد المصدر : نحو (فاجلدوهم ثمانين جلده)

٨– ما يدل على آلة المصدر نحو (ضربت الحصان سوطا)

٩– (كل)مضافة الى المصدر :نحو (فلا تميلو كل الميل)

١٠– (بعض)مضافة الى المصدر :نحو (نمت بعض النوم)

١١–(اي)مضافة الى المصدر :نحو (اجتهدت اي اجتهاد)

القواعد :

١– تقدم ان حكم المفعول المطلق مصدرا كان او ما ينوب عنه النصب ٠

٢- المصدر المؤكد لعامله لا يثنى ولا يجتمع باتفاق النحويين

٣- يثنى ويجمع المصدر المبين لعدد عامله باتفاق النحويين ألنحويين ٠

٥- لا يجوز حذف عامل المصدر المؤكد

٦- يجوز حذف عامل المصدر المبين أو العدد اذا دل عليه دليل لفظي كقولك (بل جلوسا طويلاً)لمن قال لك(ما جلست)ف(جلوسا)

منصب بفعل محذوف جوازا دل عليه الفعل المذكور(جلست)٠او دليل معنوي كقولك لمن قدم من الحج (حجا مبرورا)فتنصبه بفعل محذوف جوازا لدلالة القرينه الحاليه عليه ٠

٧- يجب حذف عامل المصدرين المبين للنوع والمبين للعدد في المواضع ٠

أ- اذا كان المصدر نائبا عن فعله ،وهو على نوعين :

١- مالا فعل له نحو(ويلَ زيد)و(ويحك)فيقدر له ما يناسب -

٢- ماله فعل وهو نوعان ايضا :

أ- دال على الطلب في موارده التالية :

١- الأمر نحو: (فضرب الرقاب)

٢- النهي نحو: (قياماً لا قعوداً)

٣- الدعاء نحو :(سقياً ورعياً)

٤- الاستفهام التوبيخي كقول جرير

أعبداً حلَ في شعبي غريبا الؤما لا ابا لك واغترابا

ب- دال على الخبر في موارده التاليه :

١- ان يكون تفصيلا لعاقبة ما قبله : نحو (فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء)

٢- ان يكون مكراراً): نحو (انت سيراً سيراً)

٣- ان يكون محصوراً (ما انت إلا اسيراً)

٤- ان يكون مستفهما عنه وعامله خبر عن اسم عين : نحو (أأنت سيراً)

٥- ان يكون مؤكدا لنفسه :وهو الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو (له عليَ الف اعترافاً)

٦- ان يكون مؤكدا لغيره :وهو الواقع بعد جملة تحتمل معناه وغيره نحو :(انت ابني حقا)

٧- ان يكون فعلا علاجيا تشبيها واقعا بعد جملة مشتملة وعلى صاحبه : نحو (مررت بخالدٍ فاذا له بكاء بكاءَ الثكلى)

٨- المصادر المسموعة : نحو (حمداً وشكراً ولا كفراً)و (افعله وكرامةً ومسرةً)